15-02-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3502

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم جرمانا.. انتقادات لاذعة للأونروا والفصائل الفلسطينية

- مخيم خان دنون.. إنارة عدد من الشوارع والأزقة بالطاقة الشمسية
- الأونروا في حمص توجه اللاجئين لفروع محددة تجنباً للازدحام
- وصول قافلة مساعدات فلسطينية كبيرة إلى الشمال السوري

آخر التطورات

وجه ناشطون من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق انتقادات لاذعة للفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

واتهم النشطاء المؤسسات آنفة الذكر بتضييع حقوق أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم جرمانا الذي يعاني من أزمات مركبة كالبنية التحتية والخدمات الأساسية التي باتت في أسوء حالاتها منذ بداية الأزمة السورية، عداك عن سوء الأوضاع الاقتصادية وتدني مستوى المعيشة، واضطرار العائلات لاتباع أسلوب تقشفي لتدبُر أمورهم اليومية بسبب قلة الموارد المالية.

من جانبهم أعرب عدد من أبناء المخيم عن امتعاضهم من الأوضاع المعيشية الحالية التي باتت تعتمد اعتماداً كلياً على المساعدات التي تقدمها الأونروا بعد أن يُذِيقهم الموظفون في البنوك ومستودعات الأونروا الذل والمهانة عند موعد كل توزيع دون مراعاة لأحد سواءاً من كبار السن أو النساء.

وذكر عدد من الأهالي أنهم رفعوا عشرات الشكاوى لتحسين واقعهم، ووضع حدٍ للموظفين الذين يتقصدون إهانتهم ولكن دون جدوى بل زادت هذه الممارسات بحقهم لتصبح من البديهيات أن يتم إذلالك عند استلام أي مساعدة، وكأنك تستلم هذه المساعدة من جيوب هؤلاء الموظفين.

من ناحيته قال أحد أبناء المخيم:" تمنيت أن تجتمع الفصائل الفلسطينية ذات يوم لتتكلم بهموم الناس وأوجاعهم، لقد مللنا من الخطابات الرنانة التي تتحدث عن الوحدة الوطنية، وتنتهي بالتصفيق دون أي فائدة."

هذا ويقع مخيم جرمانا تحت وطأة الفقر والبطالة وانعدام الأمن والأمان الذي أدى لازدياد عدد السرقات وانتشار اللصوص والنشالين.

في سياق آخر باشرت "لجنة العمل الخيري" في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بالمرحلة الثانية من تركيب إنارة تعمل بالطاقة الشمسية ليحظى عدد أكبر من الأحياء بالإضاءة.

يأتي هذا ضمن مشروع الإنارة الذي تقوم به"لجنة العمل الخيري" التابعة لحركة الجـهاد الإسـلامي بشوارع وأزقة المخيمات الفلسطينية في سوريا، بسبب الانقطاع المستمر والمتكرر للتيار الكهربائي، الذي شجع الكثير من اللصوص وضعاف النفوس على ارتكاب جرائمهم في الأحياء المظلمة.

من جهة أخرى وجهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا الأهالي في مخيم حمص لاستلام معونتهم المالية من فرعي هرم الوحدة والدبلان تجنباً للازدحام.

وطالبت الأونروا اللاجئين الفلسطينيين في حمص بضرورة الالتزام بمكان الاستلام لتسريع عملية التوزيع ومنعاً لحدوث ازدحام. وحسب نشطاء فإن الازدحام هو أحد الأسباب الرئيسية لتجاوز بعض الموظفين حدودهم مع المراجعين وتطاولهم عليهم.

يذكر أن هنالك العديد من الشكاوى بحق شركة الهرم تتعلق بإهانة اللاجئين ووضع العراقيل والصعوبات، خلال تسليم المساعدات، ناهيك عن التعامل المهين الذي تمارسه الشركة.

إغاثياً وصلت قافلة مساعدات إنسانية تضم 80 شاحنة، أرسلتها جمعية "القلوب الرحيمة" الفلسطينية إلى الشمال السوري قادمة من تركيا لمساعدة اللاجئين.

ضمت القافلة، 1280 طناً من وقود التدفئة، و300 طناً من الطحين، و3 آلاف عازل للخيام، وألفي بطانية، وألفي طرد من مواد التنظيف، وملابس شتوية، ونحو ألف طرد من المواد الغذائية، حسب صفحة الجمعية.

وأوضح مدير مكتب جمعية "عطاء" التي ستكون مسؤولة عن عملية التوزيع، أن الحصة الأكبر كانت لمحافظة إدلب بواقع 42 شاحنة من أصل 80، فيما دخلت 8 شاحنات إلى مدينة عفرين، و15 إلى مدينة الباب، و15 إلى مدينة جرابلس.

وتعتبر هذه القافلة هي الأضخم من بين قوافل المساعدات التي أطلقتها جمعية "القلوب الرحيمة" في الداخل الفلسطيني، إلى النازحين السوريين

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية يقيمون في منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، ويعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.